الباب الأول
مقدّمة

أ. خلفية البحث

المدرسة هي المؤسسة التربوية تقوم بها بالتدريبات، والتعليمات المنظمات والمخطط.[١] توجد فيها عمليّة التعليم والتعلّم. تحدد معنى التعلّم عادة دراسة الدروس في الفصول الدراسيّة ، والاستماع إلى المعلّم والقيام بالتمارين وحدها ، مع أنّ المعنى الحقيقي من التعلّم أوسع من مجرد عمل التمرينات ، والنتيجة ، والإيجازات التي تلزمنا الحصول عليها.

التعلّم هو عملية يمارسها الفرد لتغيير سلوكه.[٢] فالتعلّم في المدرسة هو مجرد الوسيطة في القطار وشحذ المخ والذكاء. من أجل أن يفكر المخ في مواجهة الحياة بعد تعلّم الحياة في المدرسة. ومن اللازم أن يربّي ويعلّم المعلّم مع الأغراض العالية والباعدة أكثر من الحقيقة أن يكون الطفل ذكيا بل أفضل أن يكون الطفل متّصفا بكمال الأخلاق وجودة الدين من مجرد تحقيق النتيجة. ولكنّ لا يزال هناك العديد من المعلّمين الذين يهملون هذه الأمور ، عليهم أن ينظرو أنّ التعلّم هو ليس فقط كيفية الحصول على الدرجات الجيدة فحسب ، بحيث بعد الانتهاء من الدراسات في المدرسة يظنّ الأطفال أن دراستهم قد اكتملوا بالفعل وشعروا في حريّة في القيام في كل الأمور بل

---

[1] Zakiah Daradjat, *Pendidikan Islam dalam Keluarga dan Sekolah*, (Jakarta: Ruhana, 1995, Cetakan Ke-2), p. 77

[٢] أغوس بوديمان، **أصول التربية والتعليم، الجزء الثالث**، (فونوروكو: مطبع دار السلام، ٢٠١١)، ص. ١

لا بدّ على المعلّمات أن تراعي الأخلاق و كل درس يجب أن يكون درس الأخلاق.[٣]

والتأثير من نقصان الاهتمام من هذه الأمور بعد انتهاء من عملية التعلّم هو نقصان تطبيق الأخلاق في البيئة الإجتماعية.

الأخلاق هو طبع أو سلوك أو كلام شخص في التعامل مع البشر. فالأخلاق له معنى مرادف مع السلوك، والسلوك هو الطبيعة الأساسية تعلّم في المدارس والناس يجب أن يتصف بالأخلاق إذا أراد غيره أن يحترم زميله. هو كذلك نتاج الثقافة والدين.[٤]

من البيان السابق يعرف بأن السلوك كالحاصل من التعلّم مهم. وإحدى من التعليم الذي فيه تعلّم السلوك يعني دراسة الدين الإسلامي.

وهذا بيان عن مقام دراسة الدين الإسلامي نحو المراهقين. إنّ السلوك من الحاجة الضرورية هام للمراهقين ، ولاسيما للإرشاد في الموافق بالمجتمع ولاكتشاف صبغته نيل شخصيته، وتطوير العلاقات الشخصيّة المتناغمة ، وتجنب تضارب الأدوار التي حدثت دائما أثناء المرحلة الانتقالية. [٥]

بالنسبة للمراهقين ، الدين يستحق نفس المعنى المستوى بالأخلاق في أهميتهما. وفي الواقع ،كما أوضحه «العم وغولوتا *(Aam & Gullotta)*» ، كان الدين يستطيع أن يعطي صورة من السلوك لتكوين الشخص قادرا على

---

[٣] علي شرقوي، **أصول التربية والتعليم، الجزء الأول**، (فونوروكو: مطبع دار السلام، ٢٠١١)، ص. ١٤

[4] https://id.wikipedia.org/wiki/Moral, (diakses pada 21 September 2018, pukul 14.53 WIB)

[5] Desmita, *Psikologi Perkembangan*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2010), p. 206.

مقارنة تقلبات سلوكه. الدين يقدر أن يستقرّ السلوك وأن يعطي التفسير سببًا لوجوده في هذه العالم. الدين يعطي الشعور بالحماية الآمنية ، وخاصة للمراهق الذي يبحث عن شخصية نفسه. [٦]

فلذلك قامت الدراسة الإسلامية من مؤثرة في تكوين الأخلاق الجيد. وباعتبارها كالمادة (مادة الدروس) ، فتستحق الدراسة الإسلامية دورا مهما في إيقاظ القيم الإسلامية نحو المتعلمين. وضعت في مواضيع التي تحتوي هذه المادة على القيمة والأخلاق والآداب الدينية تجلّ في منصب قيادي في نهضة أخلاق الدين للطلاب. [٧]

نظرا إلى هذه مقام الدراسة الإسلامية استراتيجي هنا أن يكون متراجي هذه المادة قادرا على إصلاح أزمة أخلاق المراهقين المصيبة الأمة في أواخر هذا الزمان. والنجاح في عملية دراسة التربية الإسلامية أولها من تحقيق النتيجة بعد التعلّم ، ثم تطبيقه.

اخترت الباحثة درس التفسير لوجود دور مهم من الدين على تأسيس السلوك الأخلاقي، نظرا إلى قول]فانوجو *(Panuju)* ١٩٩٥[أن الأخلاق هي قواعد الأخلاق ينشؤ من العقل، قانون العادات والدين الذي يعطي لنا الطرق للنحي حياة.[٨] ومادة التفسير تبين فيه معنى وبيان المنتجة من القرآن. والقرآن هو قائمة للدين خاصة لدين الإسلام.

فمن تعليم مادة التفسير ترجى إلى تكوين الطالبة المتصفة بلأخلاق

---

[٦] نفس المرجع ص. ٢٦٢

[7] Mulyana Rohmat, *mengartikulasi pendidikan nilai*, (Bandung: Alfabeta, 2004), p. 198

[8] Idad Suhada, M. Pd, *Perkembangan Peserta Didik*, (Bandung: Rosda, 2017), p. 75

الكريمة كما تعلمهنّ في مادة التفسير. اقترضت الباحثة على أنّ مادة التفسير لها تأثير في بناء سلوك الطالبة. لكن وجدت الباحثة بعض الطالبة لم تزلن يعملن عملا لا يصور على أنهن قد تعلمن عن الأخلاق الكريمة في مادة التفسير. مثل القول بالأقوال الفاحشة، لاتصبر في توجيه المصيبة، وغير ذلك.

ولذلك ، تريد الباحثة لاختبار من خلال البحث دراسة بعنوان «**تأثير نتيجة مادة التفسير لسلوك طالبات الفصل الأول التكثيفي**[٩] **بكلّيّة المعلّمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الأول مانتينجان ، نجاوي، العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ**».

ب. تحديد المسألة

مؤسسا بخلفية البحث من تأثير نتائج تعلّم دروس التربية الدينية الإسلامية مع الأخلاق، فتحدد صياغ المسألة على السؤال التالي:

١. كيف كان مقدار الدرجة لنتيجة تعلّم مادة التفسير لطالبات الفصل الأول التكثيفي بكلّيّة المعلّمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الأول مانتينجان ، نجاوي، العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ؟
٢. كيف كان السلوك لطالبات الفصل الأول التكثيفي بكلّيّة المعلّمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الأول مانتينجان ، نجاوي، العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ؟
٣. هل يوجد تأثير في نتيجة تعلّم مادة التفسير نحو السلوك لطالبات الفصل الأول التكثيفي بكلّيّة المعلّمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور

[٩] الأول التكثيفي هو الفصل استعده معهد استوفى لمرشحة الطالبة التي انتهت من دراستها الثانوية خارج المعهد، ومدة تعلمها قدر أربع سنوات.

للبنات الأول مانتينجان ، نجاوي، العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ؟

ج. أهداف البحث

ووفقا للخلفية والخطوط العريضة للمشكلة التي تمت كتابتها ، يهدف هذا البحث إلى:

١. لمعرفة درجة نتيجة تعلّم مادة التفسير لطالبات الفصل الأول التكثيفي بكلّيّة المعلّمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الأول مانتينجان ، نجاوي، العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ.
٢. لمعرفة جودة السلوك الأخلاقي لطالبات الفصل الأول التكثيفي بكلّيّة المعلّمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الأول مانتينجان ، نجاوي، العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ.
٣. لمعرفة أثر مادة التفسير نحو السلوك لطالبات الفصل الأول التكثيفي بكلّيّة المعلّمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الأول مانتينجان ، نجاوي، العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ.

د. أهمية البحث

١. النظرية

أ) لعلم النفس والتربية

بنسبة إلى ترقية السلوك الأخلاقي ليكون أحسن، من أهم الشيء على التغلغل في مؤثرة حتى يعطي هذا البحث علما عميقا على تأثير نتيجة مادة التفسير للسلوك.

٢. العملية

أ) لجامعة دار السلام كونتور

في إطار تطوير العلوم ومن المتوقع أنّ هذا البحث يمكن أن تضمّ في معرفة عميقة وبصيرة بشأن تأثير نتيجة مادة التفسير للسلوك.

ب) للباحثة

فائدة هذا البحث للباحثة هي تضيف إلى علم النفس والتعليم عموما. وعلى وجه الخصوص ، يمكن المعرفة بعلاقة بين السلوك ونتائج تعلم مادة التفسير. حتّى عرفت الباحثة عن أهمية نتائج التعلّم على السلوك.

ج) للممارس التعليمي

فهم عن تأثير نتائج التعلّم بالسلوك نحو المدرسين والمدرسات، بنسبة إلى جهود في ترقية السلوك من المهم ترقية كيفي عملية التعلّم والتعليم لتحصيل النتيجة الجيدة.

هـ. تنظيم كتابة البحث

تسهيلا للباحثة في كتابة هذا البحث فرتبت الباحثة بحثها على هذا التنظيم:

الباب الأوّل: مقدمة البحث التي تتكون من خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: البحوث السابقة والإطار النظري للبحث عن تعريف مادة

التفسير والسلوك والعلاقة بينهما، وفروض البحث.

الباب الثالث: يتكون في هذا الباب على منهج البحث. حيث يحتوي على تصميم خطة البحث، مجتمع الدراسة وعينتها وهو مجموع الموضوعات، أسلوب جمع البيانات، أدوات البحث، أسلوب تحليل البيانات، إطار عرض المتغيرات، وتعريف إجرائي، تتكون من متغيرين هما مادة التفسير والسلوك.

الباب الرابع: فيه تتكلم الباحثة عن عرض البيانات وتحليلها. وتبحث في عرض البيانات عن نظرة عامة عن معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ. وتبحث عن تحليلها هي مادة التفسير، والسلوك وتأثير مادة التفسير نحو السلوك.

الباب الخامس: الخاتمة تشمل نتيجة البحث والاقتراحات.